محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
ite Nessim Samama, bureau — 19, rue de la Ksba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢١ جوبليه سنة ١٩٠٣

التعليم بالجامع الازهر

اهدانا الفاضل البارع الماجد وطنينا السيد مصطفى بيرم وكيل المدعى العمومى الخديوي بمحكمة مصر المختلطة نسخة من تقرير حرره لموتمر علماء اللغات الشرقية الذي انعقد بمدينة هامبورغ من عواصم المانيا في اوائل سبتمبر سنة ١٩٠٢ بصفته مندوبا عن الحكومة المصرية في ذلك المؤتمر الادبي وقد طالعناه بعين الاهتمام فاذا هو رسالة جامعة لشتات جميع ما يهم معرفته من احوال ترقي العلوم وادوار ارتفاعها وانحطاط درجة تعليمها حسب عناية من تداول الامر من ملوك مصر من تاريخ بناء الازهر الذي هو اكبر مدرسة اسلامية جامعة للعلوم الشرعية وما الحق بها من العلوم والفنون النافعة مع بيان احوال التدريس وطرقه والمدرسين وشعائرهم وارزاقهم وامتيازاتهم وسلطتهم الدينية وعوائدهم ومركزهم من الهيأة السياسية الحاكمة والكتب والعلوم التي تقرا والوسائل التي اتخذتها نظارة الازهر والحكومة لترقي الطلبة واحياء العلوم ومدة الدراسة وشروط قبول الطالب في امتحان شهادة التحصيل الى غير ذلك من الافادات الجمة التي يهم الوقوف عليها كل من له اعتناء بتقدم الشبان في مضمار العلوم والاداب الاسلامية سواء كانت شرعية نقلية او عقلية كل ذلك بعبارات رائقة يتدفق من جوانبها البحث عن اسباب التدلي والارتفاع في مادة التعليم والنصح والارشاد الى طريق السداد ولكي يقف القاري على اهمية المباحث التي افاض وطنينا الفاضل القول فيها ونبه ارباب الحمية عليها نسوق من تلك الرسالة بعض شواهد جاءت فصل الخطاب في هذا الباب تذكرة وعبرة لاولي الالباب فمن ذلك قوله في مبحث العلوم التي كانت تدرس سابقا والتي تدرس اليوم بالجامع الازهر قوله

ان الدين الاسلامي الحنيف لا يمنع من تعلم اي علم من العلوم المعروفة الآن بين الازهريين بالعلوم الحديثة كالرياضيات والطبيعيات والعقليات وغيرها من العلوم التي تقوي ملكة الفكر . ومن كان في شك مما نقول فما عليه الا ان يلقي نظرة على تاريخ القرون الاولى من الاسلام ومحافظتها على الدين مشهورة فيرى ان جيدها كان مزدانا بكثير من فحول العلماء الذين نبغوا في هاته العلوم النافعة والفوا فيها المؤلفات العظيمة وبثوا فيها التعاليم المفيدة ونشروها في اطراف الارض قاطبة

وكان المسلمون كافة من خليفتهم لاميرهم لوزيرهم يتظافرون الاخذ بيد هاته العلوم العقلية ومن يشتغل بها لما راوا من فائدتها معاشا ومعادا . ذكر صاحب كشف الظنون « ان الخليفة الثاني من اهل العباس ابو جعفر المنصور مع براعته في الفقه كان مقدما في علم الفلسفة محبا لاهلها وبالاخص علم النجوم » وعلمنا التاريخ : « ان الخليفة المأمون العباسي كان يضطهد اعداء الفلاسفة » وذكر لنا التاريخ : « ان الامير صالح بن مرداس صاحب حلب خرج الى قرية المعرة وقد عصى اهلها عليه فنازلها وشرع في حصارها ورماها بالمنجنيق فلما احس اهلها بالغلبة سعوا الى ابي العلاء المعري المشهور بتطرفه في الفلسفة وسالوه ان يخرج ويشفع فيهم فخرج ومعه قائد يقوده (لانه كان ضعيف البصر) فاكرمه الامير واحترمه ثم قال له : « ألك حاجة » . قال المعري : « الامير اطال الله بقاءه كالسيف القاطع لان متنه وخشن حده وكالنهار الماتع اشتد هجيره وبرد اصيله خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين » فقال الامير : « قد وهبتها لك ورحل عنها » . فانظر كيف وهب الامير بلدا عصى اهله لفيلسوف .

فبقيت تلك العلوم النافعة المعروفة الان بيننا بالعلوم الحديثة منتشرة زاهرة بين المسلمين لا يرمون من قراها بزيغ العقيدة ولا من استعملها بالضلالة والكفر . ومكث الحال على ذلك الى ان صارت السلطة الحقيقية في الدولة الاسلامية للاعاجم من التتار والمغول . ولم يكن لاغلب اولئك الاعاجم ذلك العقل الذي راضه الاسلام الناهي عن الاستبداد والقلب الذي هذبه دين ذلك الصديق الذي جعل اول خطابه للناس بعد المبايعة : « ان رايتموني على حق فاعينوني وان رايتموني على باطل فردوني » . بل جاءوا الى الاسلام بخشونة الجهل يحملون الوية الظلم كانهم لبسوا الاسلام على ابدانهم ولم ينفذ منه شيء الى وجدانهم فانقلب الحكم في ايامهم من الشورى الى الاستبداد ولكنهم وجدوا امامهم عقبة كبرى تمنعهم من مطلق التصرف في عباد الله . تلك العقبة هي العلوم التي تعرف المرء قيمته وحقوقه وتدفعه اداها اذ رآها مهضومة وتعلمه ان لا يقتنع بشيء يقال له ولو في امور الدين ما لم يكن مقترنا بالدليل والبرهان .

فلم ير الامراء طريقا اسهل وصولا لنيل مرادهم لاطفاء نور العلم الا محو العلوم خصوصا العقلية منها وتقليص ظلها . فقالوا على العلم ميلة كانت هي القاضية . فاتسع المجال حينئذ لقصاصي السوء ووعاظ الشر ان يحشوا ما شاءوا في كتب الدين بما هو براء منه وكرهوا الناس بموضوعاتهم الكاذبة عن طلب الثمرة الحقيقية التي تطلب من تعلم العلوم . ومن ذلك العهد اخذت الهمم في القعود والعزائم في الخمول والقرائح في الجمود وهجرت العلوم التي اعتبرها العلماء وقتئذ وقد بلغ عددها وحدها مائة وتسعين علما وصار كل علم لا يفهم بسبب ما طرا على القرائح من الجمود يقال عنه في بادئ الامر ان قراءته غير مستحبة او مكروهة ثم تترقى تلك الكراهة شيئا فشيئا الى التحريم وانقلبت اوضاع التعليم حينئذ من واسع الاطلاق والبحث عن علل الاشياء وحقائقها الى ضيق التقليد والاكتفاء بالاخذ بظواهر العبارات التي قالها المتقدمون بلا تنقيب عن ادلتهم التفصيلية ولو لمعرفة استخراج النتائج من مقدماتها ولا بحث عن اولئك المتقدمين هل هم من ائمتنا الراسخين في العلم الذين يطمئن القلب الاخذ باقوالهم ام هم من اولئك المبتدعين المتلبسين بلباس السنة الذين تعمدوا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضعهم الاحاديث . ولكن رغما عن هذا التاخر العمى العام فان سيا عرفان الامة الاسلامية ما كان يخلو من نجوم ثواقب تشرق بانوار علمها على حالك الجهل السائد وتقاوم بما في طاقتها وتجاهد مجاهدة الابطال لاعادة حالة التدريس الى ما كانت عليه في ايام عزنا ومجدنا العلمي

هاته هي ادوار التعليم في العالم الاسلامي اجمع من بداية ظهوره لليوم وهي هي بنفسها التي مرت على الازهر في ادوار مختلفة

وتعرض للكلام على تنقيح طرق التدريس وتسهيل التحصيل على الطلبة بالازهر فقال بعد بيان اسباب الاحتياج الى شرح الكتب

ولما انحطت درجة الاشتغال بالعلوم الاسلامية وضعف شأنها وكان العلماء المتقدمون قد استوفوا الكلام فيها بمؤلفاتهم ومصنفاتهم المتعددة لم يجد العلماء المتاخرون لاظهار فضلهم في التصنيف وانتشار ذكرهم بالتآليف الا ان يعمدوا الى ما بين ايديهم من المؤلفات والمصنفات فوضعوا عليها الشروح والتفاسير وجاء من بعدهم طبقة من اهل العلم دون طبقتهم فحذوا حذوهم واقتصرت هممهم على شرح ما وضعوه من تلك الشروح وهي الحواشي ثم جاء من بعدهم كذلك من اشتغل بوضع الشروح على تلك وهي التقارير حتى غطى كل ذلك على متون الكتب وتضاءل اللباب تحت القشور واستحكم التعقيد بذلك وتغلب الابهام فوقفت الاذهان في ارتباك والعقول في تشويش وتعذر التقاط الفوائد على الطلاب من وراء الاشتغال بها وساءت بذلك حال التعليم وضاعت الاعمار والاوقات بغير طائل

وقد راى اولياء الامور واهل الراي من العلماء بيننا الان ان يدفعوا هذا الضرر ويخففوا على الطلبة من نتائجه فقرروا منع قراءة الحواشي والتقارير في الازهر منعا باتا في الاربع سنوات الاولى من سني التدريس وان يقتصر فيها على قراءة المتون وحدها مع الشروح الواضحة ثم جعلوا الخيار بعد ذلك للطلبة والعلماء في الاشتغال بقراءة تلك الحواشي وقرروا فوق ذلك انه لا يجوز الاشتغال بقراءة التقارير الا بقرار مخصوص لاجل ذلك وان لا يقيد طالب العلم في الجامع الازهر بكتب معينة دون اخرى اجازوا التدريس باي كتب كانت في انواع العلوم بعد عرضها على اولي الحل والعقد في الازهر الشريف وصدور امرهم بالموافقة عليها .

ومما جاء فيها من من شروط قبول الطالب في امتحان العالميه وهي رتبة التدريس ان يكون الطالب قد قضى ١٢ عاما واظب فيها على تلقي جميع العلوم التي تدرس في الازهر وهي علم الكلام وعلم الاخلاق الدينية

محل بات واللفسن

وهو مخازن واسعة كائنة بالمرسى الجديدة بتونس (بورتو) يوجد بها انواع اللوح باثمان لا تقبل المزاحمة
من البيشبان والطرطوشي والكسبار والبندوار والشاح واللوح البندقي والدوليج ولوح التسقيف والبركي والينتوات والشوك والدردار والبلوط والصفصاف مع حسن المعاملة والرفق والمهاودة

وهو نافع ناجح للسل الريوي يهون على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفى منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

وبما يشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المفيدة المقوية التي تقوي المعدة والشاهية وتعيد القوى صار دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف او فقد الدم وما تفرع عن ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل في بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسى اوني عبد البوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢ ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبيرتو) اوكروزوت او احد اشتقاته

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس السادس من شهر اوت الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفى الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٢١ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض بها اصول زيتون مساحتها الغير المضمونة تسعة هكتارات تقريبا كائنة بغابة الكبارية خارج باب علاوة على بعد زوج كيلوميترو من تونس

القدر المبذول فى الانزال خمسمائة فرنك وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة تقريبا تسعمائة فرنك وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم العموم انه في يوم الخميس السادس من اوت الافرنجي سنة ١٩٠٣ الموافق للثاني عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض معدة للبناء تعرف براس حصان مساحتها ثمانمائة وخمسون ميتر وقف الرجال السبعة بباجة كائنة باحواز المكان وتبعد عن المدينة بمائة ميتر تقريبا

القدر المبذول فى الانزال مائة وخمسة وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب مائتان وخمسة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس تام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٢١ الموافق للسادس من اوت الافرنجي سنة ١٩٠٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة على بتة انزال عقار وهو حانوت جوفية المفتح من اوقاف الحرمين الشريفين كائن بسوق الطمة خارج باب الجديد عدد ١٦ بتونس

القدر المبذول فى الانزال ستون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة على التقريب مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

هدم سراية العدلية الفرنسوية القديمة

يتشرف السيد الطاهر الشريف امين فن البناء باعلام العموم بانه ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري يقع الشروع في هدم سراية خير الدين القديمة (سراية العدلية الفرنسوية القديمة)

وانه يسوغ لكل من له رغبة فى اشتراء شيء من انقاض البناء ومواده سواء كان ذلك من الحديد او الاحجار او السواري الرخام او خروجات الابواب من الرخام الابيض او المنقوش نوارا او ابوابا من اللوح وكثير منها مخرب ومنقوش نوارا او رخام للفرشات او جليز اوروباوي على كل لون وشكل او غير ذلك ان ياذن بذلك ابتداء من يوم التاريخ على عين المكان بنهج التريبونال

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمري الكائن محلها بنهج الغرابلية عدد ٢٩ بانه ورد على المحل المذكور في هذا الاسبوع الفصول الآتية

مولفات الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني رئيس محكمة بيروت . حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين . رياض الجنة ومعه الاستغاثة باسماء الله الحسنى . اختصار المواهب اللدنية . الفضائل المحمدية . افضل الصلوات . جامع الصلوات . ومن غيره تاريخ رفيق بك اشهر مشاهير الاسلام مفتاح الافكار فى تعليم الانشا العربى . سيرة المعظم صلاح الدين الايوبي . قانون الزراعة . امثال المتكلمين . المدحة الكبرى بولاق . متن الموطا . المفتي المصري . تاريخ الترنسفال . الطرق الحكمية . تاريخ الفخري . يثار الحق على الخلق توحيد . تاريخ السلجوقية الاحاطة فى اخبار غرناطة . فتوح البلدان شموس الادلة فى بيان سمت القبلة . ثمرة الحياة . جامع العلم وفضله . المطلوب شرح المقصود . مفيد العلوم دلائل الخيرات مطبعة فاس على اسلوب الخط العلمي مذهب . الغنية لسيدي عبد القادر . قلايد الجواهر له ايضا جواهر المعاني لسيدي احمد التجاني

وكما وجد باعلى انواع القرمسود المصري والهندي مختلف الالوان وانواع البرقيز من الانواع الرفيعة المخصوصة بالمحل المذكور وانواع من القماش الجيد المسمى بالبفتة الرفيع للكشاطي وغيره والكشاطي الهندي المطروز كامل وانصاف والكشاطي التبني الرفيعة ونوع من التاي البريعة المخصوص بالمحل ونوع من البرقيز من ارفع الرفيع القليل الوجود كل فضلة منه موضوعة بصندوق خاص على كيفية مخصوصة الجميع باسعار متهاودة والله المستعان

اعلان

يتشرف الدكتور دوميلا باعلام معارفيه بانه فتح دارا للشفاء خاصة بالعرب بدار سي حمده معطي بنهج القفال الحلفاوين لمعالجة جميع الامراض وهي مفتوحة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ويعالج الفقراء مجانا

اعلان

يعلن السيد عمر قبرصلي النجار بنهج سوق البلاط ان له بيت بحر وهي مسكن مستوفي المرافق والمنافع على شاطئ بحر حلق الوادي القديم مدة للكراء او البيع فمن له رغبة فى ذلك فليراجعه بدكانه بالنهج المذكور



اعلان

الدكتور سبتافومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده فى المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفاء عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيسرية الكائنة بنهج لندرة (بقبة طول نهج الحلفاء)

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

من اراد استشارة

لحكيم جفاني اريره طبيب الحضرة العلية الخاص فليطلبه بعد الزوال بدازه بالسوق الجديد بالمرسى عدد ١٠ وبعده بصيدلية سنقاليه الكائنة بالبياصة داخل الباب المذكور والشفاء على الله

يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر فى الجسم والوجه
صبغة الشعر والشنب — البقروجين البارزية عال العال — مرهم القموجين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

معمل ساعات ومصوغات تونسي
هذا المعمل عبارة عن حانوت السيد الحاج محمد دربال امين الصاغة المنقالجي كائن بحطاء فرنسا بنزرت



يشتمل المعمل على ساعات من الذهب صغيرة للنساء وكبيرة للرجال من كل شكل وذق — ١٢ ـ ١٤ ـ ١٨ قيراطا — وعلى ساعات فضة وذكير للنساء والرجال من كل حجم وشكل ومثلها من كمبانية روركوف والمماثلة لها مضمونة لعامين من غير تكسير في غاية الصحة وضبط التعديل سعر ٨ — ١٢١٠ — ١٥ ٢٠ فرنكا — ومناقل نحاس بروز بالرخام والبلارات او لوحا بالمنبه على كل شكل عن مدة نصف شهر ومثلها الحايط وبالكوك وفياقات مجردة او بالموسيقة لحن عربي وتركي وافرنجي على على كل شكل — ومصنوعات افرنجية اشكالا ذوق ١٢ — ١٨ بالجوهر والديامنت ذهبا وفضة مطبوعة افرنجية اشكالا — واخرى عربية ذهبا وفضة مرصعة بالديامنت والجوهر والزمرد لباس اهل الحضر من كل نوع — وماكينات خياطة مرسيز من كل شكل مضمونة لعشرين سنة لكل خياطة باسعار متهاودة واسلحة من مقارن بالكبوس جوهردار او بالكرطوش وفرود بخمسة او ستة طلقات وسيوف وخناجر وباكيات بالمكحلة صنع صانت آتيان تباع بالدراج وبورقة الاذن على كل شكل — والات للمغاني كالفونوغراف وجعاب عامرة وفارغة ومرايات للشمس والكتابة بيض وكحل من كل حجم ونياشين تونسية والجيون دونور والكمبودج وحواشيها وقفالي من كل صنف وشكل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الفقه . الاصول . تفسير القرآن . الحديث . النحو . الصرف . المعاني والبيان . البديع . المنطق . مصطلح الحديث . الحساب . الجبر . العروض القافية . اما العلوم المدخلة الحديثة من التاريخ والانشاء واللغة ومبادي الهندسة والجغرافية فيمتحن فيها الطالب باختياره

ويشترط في من اراد الدخول في امتحان شهادة الاهلية (رتبة مدرس متطوع) ان يكون قد قضى في تدريس تلك العلوم ثماني سنوات وثلاث سنوات في الاقل لمن اراد الحصول على شهادة الاعفاء من القرعة العسكرية ومدرسة الازهر مستقلة بادارتها عن نظر ادارة المعارف . اما العلوم الحديثة فقد اعيدت دراستها بعد اندراسها للجامع الازهر باحداث قسم مخصوص بتدريس تلك العلوم على عهد سمو الخديوي المعظم عباس باشا الحالي وبهمة وسعي افاضل العلماء خصوصا العلامة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية حالا وخصصت الحكومة ستمائة جنيها سنويا تعطى مكافاة للنابغين من الطلبة تنشيطا لهم على الاقبال بتلك العلوم فاقبلوا عليها اقبال الظمآن على الماء الزلال وفي الختام ابدى صاحب الرسالة امنية نشاركه في الامل بنوالها لجامع الزيتونة الاعظم مدرسة العلوم الاسلامية بالديار التونسية لاستواء سائر الطلبة في تلك البغية ولان الغرض في المدرستين واحد من الوجهة العلمية الدينية وبيانها

ان الغاية التي يرمى اليها التعليم في الازهر هي تخريج قوم عالمين بالاحكام الشرعية والعلوم العربية . محافظين على التعاليم الدينية والاداب والنصائح العربية قادرين على نشر تلك الاحكام والاداب ذوي سلطان على قلوب العامة وتاثير في نفوسهم حتى يسلكوا بهم المحجة الواضحة الموصلة الى اغراض الشرع الاسلامي الحقة

وهي فائدة عظمى لو اتيت من بابها واتخذت اليها وسائلها ولكن حصل انحراف في السير وذلك انا راينا التعليم فيه خاليا من الوسائل الموصلة الى ذلك الغرض الاسنى والمقصد الاقصى اذ العناية بعلوم اللسان العربي قاصرة على معرفة القواعد والمناقشات في الالفاظ مع التوسع الزائد في ذلك وهو ما يضل الطالب ويحيد به عن الجادة الموصلة الى الغاية لذلك كانت هذه الطريقة عقيمة لا يترتب عليها تقوية الملكة في تلك العلوم ولا البراعة في الاساليب وفصاحة التراكيب خصوصا مع جهالهم معرفة مفردات اللغة ضبطا ووضعا وخطب العرب واشعارها ولذ ترى دراسة اللغة العربية مع استغراقها زمنا كبيرا ما بين تعلم وتعليم لا تمكن الكثير من الوقوف على اسرارها واستخراج ما فيها من كنوز الدقائق

وكذلك تدريس العلوم الشرعية لم تراع فيه ثمرة تلك العلوم من حفظ احكامها ومعرفة براهينها ووجهة العدالة فيها وما يترتب عليها من خيري المعاد والمعاش . وما يترتب على العمل بتلك الاحكام من انتظام عقد افراد الامة واصلاح شانها وتهذيب نفوس ابنائها وتقويم اودهم في معاشهم وتوثيق الارتباط بين الافراد وايقاف كل على ما يجب عليه بالنسبة لنفسه وعائلته وجيرانه وبلده واهل قطره وحاكمه وعامة اخوانه في الانسانية ومشاركيه في الجنسية بل ما ينبغي له عمله بالنسبة لسائر الحيوانات فان كل ذلك اوتته الشريعة الاسلامية حقه من القول بل قصروا على التمكن من فهم العبارات واخذ الاحكام التفصيلية منها دون معرفة الحقيقة والقواعد الكلية حتى انك لا ترى منهم من لا يجيبك لو سالتهم عن حكم في مسالة من الحوادث التي لم يكن للمتقدمين فيها قول وهذا لا يصلح ان يكون غرضا للدراسة في تلك المدة الطويلة التي قد تستغرق معظم العمر احيانا

وعلوم الاخلاق الدينية وان ادخلت اسما في الازهر الا انها في الواقع مهملة اهمالا كليا . وما اجمل منها في نصوص الايات القرآنية والاحاديث النبوية لا يلتفت المعلمون اليه في التعليم التفاتا كافيا لان الشيء اذا طلب على انه مقصود لذاته لا يلتفت الى ما هو منطو فيه من المعاني التي لم تكن مقصودة في هذا الشيء لذاتها بخلاف ما لو كانت مقصودة قصدا ذاتيا

ولا اثر في هذا الجامع الشهير لفن الخطابة وصناعة الترسل مع ما لهما من جليل الفائدة بل هما الغاية من علوم اللغة وعليهما مدار الافادة والاستفادة فان المتخرج الخالي منهما اعزل لا يتمكن من هزم جيوش اهواء العامة المختلفة واغراضها المتباينة وتاييد سلطان الشريعة على شهوات النفوس واميال الاهواء بادخال حقائقها في خزائن الافئدة وحمل الكافة على استحسان الحسن واستهجان القبيح ثم العمل على ذلك في الفعل والترك

ولو رعي تحسين طريقة التعليم وتعهدت اذهان الطلبة بالعلوم الرياضية والطبيعية والاجتماعية من جغرافية وتاريخية واقتصادية لتخرج من الازهر مصاقع الخطباء وفرسان البلاغة واساطين الحكماء يستولون على الافئدة بذلاقة السنتهم ويملكون العقول ببراعة اساليبهم ويحولون القلوب بتعبيرهم وتحبيرهم من حال الى حال ويقتدرون بما لهم من المعارف الواسعة بالعقائد والاحكام الدينية وارتباطها بالحوادث الزمانية والانقلابات العصرية على توحيد مقاصد العالم الاسلامي وبصره في معاملته مع الامم ليصافي من تنمه مصافاته ويجافي من تقيده مجافاته . كيف لا والمتخرجون من الازهر من بقاع مختلفة واقطار متباينة وشعوب متعددة يجتمعون فيه على قصد واحد يتنادون الثبات عليه والكد في الوصول اليه والذب عنه وكل يرجع الى قومه وقد اشرب قلبه حب ذلك المبدأ ولا يالوا جهدا في حمل ابناء اقليمه عليه ولا يخشى اخفاقه في مسعاه وهم والعون باعظامه واكباره فتطيب نفوسهم الامتثال لامره

وهذا ما حملنا على القول لان اصلاح التعليم في الازهر وسيلة لاصلاح العالم الاسلامي وترقيته الى درجات التقدم والحضارة وانماء العمران وايجاد روابط الاتحاد بين افراده وشعوبه اه

فنشكر حضرة وطنينا الفاضل على خدمته لدوحة العلم والدين ونسال الله ان يلهم شبان الامة وعلماءها للنسج على منواله في تعزيز جانبه واحكام عرى حبله المتين

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

روى مكاتبو الجرائد بالاستانة ان العلائق السياسية بين بلغاريا والدولة العلية عادت الى الارتخاء بعد الشدة والجفا لما اعطاه الباب العالي لمعتمد بلغاريا من التاكيدات بان للدولة الامل الوطيد بحسم مسالة مقدونية بصورة سلمية وقد صدر الامر لقواد الجيوش بالحدود العثمانية بسلوك خطة المسالمة بتلك الولايات العثمانية وبان لا يسوم العساكر سوء العذاب العائلات البلغارية وتشكلت لجنات لمراقبة هذه الاحوال الخصوصية

جاء الخبر بوقوع مقاتلات بالحدود بين العساكر العثمانية والبلغار بسبب تجاوز البلغار تلك الحدود وان كانوا يزعمون ان الترك هم المعتدون وقد اجتمع مجلس الوكلاء لهذه الغاية بالقصر السلطاني في ١١ الجاري وقرر استحضار فرق عسكرية جديدة تحت السلاح

في العاشر من الشهر حاصر الف من العساكر العثمانية مائتين من عصاة البلغار بالقرب من امانوفو فقتلوا واسروا اكثرهم لا سيما زعيمي العصبة الباغية عند فرارها ووقعت موقعة اخرى في التاريخ بالقرب من قرية بتريش مات فيها كثير من البلغار منهم زعيمهم الكسيس الشهير بجراءه وتمرده

المغرب الاقصى

الاخبار الواردة من طنجة خلال الاسبوع الفارط تفيد ان الحملة المغربية التي لقيادة الوزير المنبهي قد تمكنت من الدخول لتازه حيث معسكر الزعيم في السابع من الشهر الجاري بعد مقاومة شديدة لاقاها الوزير المذكور من اهالي المكان ومحاصرتهم محاصرة دامت ثلاثة ايام وقد كان لهذا الظفر من عساكر المغرب تاثير عظيم في النفوس غير ان مجاري الامن لازالت معكرة فيما بين طنجة والقبائل المجاورة لها بسبب اعتداء البوادي على السابلة لضعف شوكة الحكومة بينهم بحيث لا تنالهم الاحكام ولا يخشون عقوبة

نعت اخبار باريس الكاتب البليغ حضرة خليل افندي غانم اللبناني شقيق السري الوجيه الاكتب مسيو شكري غانم احد رؤساء الاقسام سابقا بالدولة التونسية

اما الفقيد فقد قضى نحبه عن سن ناهز الستين وهو من اول ابناء النهضة الشرقية ومن اشياع الصدر الاعظم المرحوم مدحت باشا وعلى عهده تولى عضوا بمجلس المبعوثان ثم ارتحل للديار الاوروباوية على اثر الغاء هذا المجلس وزج بنفسه في ميادين السياسة وركض في مجالها الفسيح وكتب في شان احوال الدولة العلية بجريدة الدبا وغيرها من الجرائد الشهيرة المقالات الضافية في التنديد بالسياسة العثمانية ثم انشا جريدته المسماه « فرنسا بين الامم » وتزلف فيها الدولة ولكن خفق سعيه فانقلب عليها كما كان اولا واخذ بزعامة حزب (الجون ترك) فالتف حوله كل خارج عن الوطن العثماني

وقد كان حاملا للنياشين العثمانية والفرنساوية وغيرها ومعدودا من اشهر الكتاب في العربية فتولى رئاسة تحرير صحيفة البصير التي كانت تظهر بباريس على عهد الاحتلال الفرنساوي لتونس كما كان من اشهر الكتاب بالفرنساوي وناهيك براعة مشاركته في تحرير جريدة الدبا ونحن نقدم لاخيه حبيبنا مسيو شكري غانم الذي ابقى جميل الذكر هنا مراسم التعزية ونتمنى له مزيد الصبر

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف مولانا ابقاه الله سراية المملكة مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وهناك حضي اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة اداء لواجب الطاعة والاخلاص يتلوهم اعيان الضباط والمامورين وبعد ان نظر مولانا الكريم في مهمات مصالح المملكة عاد في موكب عزه واقباله لسراية درمش العامرة

وامس التاريخ اشرقت طلعة مولانا العلية على الحاضرة المحمية في ابهتها الملوكية ولما انتظم عقد موكب التشريفات بسراية المملكة تشرف بلثم راحتها الكريمة كل من الوزراء الفخام والذوات ورجال المعية الاعلام واعيان الضباط والمتوظفين وبعض العمال وفي تلك الاثناء ادى لسموها العالي زيارة الاحترام جناب المسيو روا كاتب الدولة العام بمناسبة رجوعه من السفر فشمله مولانا بمزيد الالتفات وكمال المراعاة وبعد ان نظر سيدنا بعين السداد في مصالح البلاد عاد والعود احمد في قطاره المخصوص وابهته الملوكية لمقر سعادته بدرمش المعمور بلغه الله ما يريد من سعيه المشكور

يوم الثلاثاء الفارط عاد للحاضرة من سفره بفرنسا جناب الهمام المفخم مسيو روا قنصل جنرال وكاتب الدولة التونسية العام بعد ان قضى شهرا كاملا في الاستراحة بالديار الفرنساوية وقد تلقاه على رصيف المرسى جملة من المتوظفين نخص منهم بالذكر جناب الفاريق فلنسي وجناب مسيو ليال مدير المحافظة الرسمية والسيد محمد بن الخوجة رئيس المحاسبات وغيرهم من الاعيان فتوجه لجنابه عبارات التهنئة والاحترام

يوم الاربعاء الفارط بارحنا جناب الهمام المفخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام قاصدا الديار الفرنساوية وقد شيعه قبيل سفره من جانب الحضرة العلية كما شيعه كافة رجال السفارة ورؤساء الادارات واعيان النزلاء صاحبته السلامة

يوم الاربعاء سافر لفرنسا جناب الهمام الاعز مسيو بادو قنصل فرنسا وكاهية الكتابة العامة بقصد الاستراحة زمن الحر صاحبته السلامة

لا صحة لما اشيع من ان جناب مسيو روا كاتب الدولة العام وجناب كاهيته مسيو بادو يتعينان بمامورية اخرى بل لدينا من الافادات الصحيحة ما يؤيد بقاء جنابهما بخطتهما العالية وهو تاكيد نكتبه على صفحات هاته الجريدة بقلم السرور لان جناب مسيو روا وعلى قدمه كاهيته من الذين لهم الايادي البيضاء في خدمة البلاد ومراعاة جانب الاهالي من حاضر وباد

يوم الجمعة الفارط اجرى جناب الهمام الكامل مسيو فيو مدير الاقسام العدلية بالدولة التونسية تفقدا لدفاتر عملي بنزرت وماطر من جهة علقتهما العدلية بالادارة المذكورة وقد استصحب جناب المدير معه اثناء ذلك التفقد صديقنا الثقة الوجيه الماجد السيد خليل بوحاجب رئيس القلم الجنائي بالادارة العدلية

استفدنا من رسالة خصوصية ان صديقنا السري الوجيه محمد بك فريد المحامي بمصر متجول الان بايطاليا ولا يبعد انه قبل رجوعه لوطنه يقدم لزيارة هذا الطرف

كما استفدنا من مصادر وثيقة ان حضرة العلامة المفضال الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية المتجول الان بالديار الجزايرية ووطنينا الاعز الامجد السيد مصطفى بيرم وكيل النائب العمومي بالمجلس المختلط بمصر سيحلان قريبا ضيفين كريمين بحاضرتنا المحمية

اسفر امتحان المتقدمين للجنة للحصول على شهادة الوكالة لدى المحاكم التونسية عن نتيجة هي انه قد قبلت اللجنة خمسة وثلاثين من جملة خمسة وثمانين ترشحوا للامتحان وقد ظهر لها ان لا يصدر الاذن بمباشرة الوكالة الا لعشرين من النابغين اعلى اقرانهم منزلة اما الباقون فيبقون تحت الطلب حتى يصدر لهم الاذن بالمباشرة بحسب الحاجة اليهم

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان حضرة البابا رئيس الديانة المسيحية قد مات عشية امس التاريخ وان ديوان المطارنة قد شرع في انتخاب خلفه وقد نكست سفارة فرنسا وسائر قنصليات الدول اعلامها كما نكس العلم التونسي اشعارا بالحداد

المدرسة الصنوبرية

استفدنا ان عدد الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية في الفرنساوية من طلبة المدرسة الصنوبرية ثلاثة وهم النجباء سي محمد الباجي وسي محمد العجمي وسي محمد صفر ونال شهادة العربية بعد الفوز بين الاقران في حلبة الامتحان التلميذان الاولان في الذكر

نبشر طلبة العلم بجامع الزيتونة الاعظم بان الهمام العلامة النحرير استاذنا الشيخ سيدي الطاهر جعفر قد نقه من الانحراف العارض الذي حجب مجادته العلمية عن الظهور منذ اكثر من شهر فارط ومن العناية الصمدانية شملته بنعمة العافية الضافية بما انشرح له صدر احباء ذلك الاستاذ الفاضل حتى ان بعض اعيان المدرسين من تلامذته هناه بقصيدة غراء منعنا ضيق المجال عن نشرها ومطلعها

وجه الهناء ببرئكم مستبشر
دم سالما لا لاعراك تكدر

اجال متقاربة

يوم خميس قبل الفارط حل الاجل المحتوم بالفاضل الخير الابر المرحوم الشيخ الحاج محمد الواكدي من اوثق الحفاظ واشهر المنشدين المبدعين . وقد مات هذا الفقيد عن ثمانين سنة قضاها في اعمال البر والمعروف والانقطاع لجانب ربه وشيعت جنازته ظهر الجمعة في مشهد حافل مشى فيه جم غفير من الفضلاء والاعيان رحمه الله ورزق ابنه الصبر الجميل

يوم الثلاثاء الفارط شيعت جنازة الوجيه الخير الماجد المرحوم السيد محمد الصغير الباجي من قدماء العمال واعيان الاهالي . ختم هذا الفقيد انفاسه عن ٦٥ سنة قضاها في خدمة الدولة التونسية بين خطط مخزنية وكتابية وكان حسن الاخلاق جميل المحاضرة لين العريكة له مشاركة في فني الادب وتاريخ الدولة الحسينية وقد اسف لفقده كل من كان عالما بحميد صفاته رحمه الله ورزق اهله جميل الصبر

وفي اليوم نفسه شيعت جنازة الامثل الخير المرحوم السيد احمد الجميل احد اعيان الكتاب بعمل احواز الحاضرة مات عن ٤٠ سنة قضاها في التعلم وفي خدمة الاعمال وكان لطيف الطبع كريم الخلق متجملا بالعفة والحياء وقد اثر مصابه في نفس احبائه الكثيرين رحمه الله رحمة واسعة

وفي ليلة الاحد الفارط فاجا المنون الوجيه الفاضل السيد محمد ونيس صهر صديقنا جناب عامل الجريد عن ٥٥ سنة قضاها في اعمال الخير والبر وشيعت جنازته ظهر الاحد في مشهد حافل مشى فيه خلق كثير من الفضلاء والاعيان رحمه الله وجعل الجنة مثواه

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

جريدة اولى قدمها الفاضل الوجيه السيد حميده بن ابراهيم عامل وثيقة القبالة

السيد حميده بن ابراهيم عامل وثيقة القبالة	٥٠
« ابراهيم بن حميده بن ابراهيم	٥٠
« صالح بن محمد خليفة الزغالمة	٣٠
« الامين بوعلاق	٢٠
« ابراهيم الفالح	٢٠
« عمار النوري	٢٠
« محمد بن الصويع	٢٠
« ابراهيم بن عثمان	٢٠
« بلحسين بن النوي	٢٠
« الحاج علي بن محمد الخماسي	٢٠
« محمد ابن الحاج	٢٠
« عمار بن عبد الله	٢٠
« الحاج احمد	٢٠
« بن عباس	٢٠
« صالح ابن الحاج نصر	٢٠
« احمد بن سالم	١٠
« الحاج محمد بن الصادق	١٠
« احمد التجاني	١٠
« محمد المثلوثي	١٠
« التابع	١٠
« محجوب بن صالح	١٠
« علي العياشي	١٠
« محمد بن احمد	١٠
« الحاج بوعزيز	١٠
« احمد بن قاسم	١٠
« الحاج علي بوعانه	١٠
« صالح ابن الحاج عمر	١٠
« التهامي	١٠
« الاخضر بن الزين	١٠
« البشير بن عبد الله	١٠
« محمد بن صالح بوصبع	١٠
« صالح بن مرزوق	١٠

السادات

الصادق بن ابراهيم ٥ رحومه بن بيان ٣ علي القلال الصفاقسي ٣ محمد العيادي ٣ خليفة بن قاسم الاكودي ٣ محمد بن احمد اللومي الصفاقسي ١ محمد ابن الحاج صالح القلعي ٣ الجيلاني بن محجوب الاكودي ٣ احمد ابن الحاج يحي ٣ محمد بن محمد الزغلامي ٣ احمد بن عبد الله المولهي ٢ علي بن الشيخ سالم الاكودي ١ سالم بن الشيخ سالم الاكودي ١ علي بن الكلبوسي الساحلي ١ علي ابن الحاج صالح الصفاقسي ١ محمد بن علي الاكودي ١ الطيب بن محمد السوسي ٥ عمر بن محمد القصوري ٣ علي ابن الحاج ٥ عمر الحاج الصمعي ٥ صالح التونسي ٣ احمد بن سالم بن ابراهيم ٥ الحاج عثمان ٥ الحاج يوسف ٥ بن جدو ٥ سالم بن عمار ٥ يونس ملح ٣ محمد بن رجب ١٠٥٥٠ الحاج ابراهيم بن حرات ٥ الحاج عبد الله المغربي ٣ محمد مقديش ٤ علي قطاطه ٤ محمد قطاطه ٤ البشير بن جاء بالله ٥ احمد بن علي الولهي ٥ صالح بن احمد الزغلامي ٥

	٦٥٨٥
	١٠٤٤٥٠
الجملة	٦٦٢٠٥٠
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة	١٧٣٨٨٤٤٠
جامعة المجموع	١٨٠٥٠٤٩٠

اعلان

يكون معلوما لدى العموم انه سيقع بيع الاراضي والانزلات والزيتون الاتي بيانها في التواريخ المبينة اسفله

اراضي بالمرسى وزيتون بها

اراضي بسيدي داود والملقة ودوار الشط وحلق الوادي وسيدي ابي سعيد

انزالات بالمرسى وحلق الوادي وتونس

البتة الاولى في ١ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ وفي ٢٥ يوليه سنة ١٩٠٣ على الساعة الثامنة صباحا

البتة الاخيرة في ١ جمادى الثانية وفي ٢٤ غشت العام المذكور على الساعة الثامنة صباحا

فمن اراد شراء شيء مما ذكر فليقابل امين الدلالة المكرم يونس الماي ليعلمه على جملة الاماكن المذكورة اعلاه

تنبيه ـ البتة الاولى والاخيرة تقع بدار الموقر المحترم الاميرالاي السيد الحاج محمد بروطه الكائنة بالسكاجين بنهج بن محمود بمدينة تونس المحروسة

الدكتور غوليوتا

قد وصل لهذا الطرف لمهد قريب البارع الدكتور غوليوتا الطبيب الجراح البارع في فن القبالة المتخرج من مدرسة نابلي الطبية المختص